مؤتمر COP27 في شرم الشيخ يُركز على تنفيذ وعود اتفاق باريس

شرم الشيخ، مصر، 6 نوفمبر 2022 – بدأ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ COP27 أعماله اليوم بهدف رئيسي هو ضمان التنفيذ الكامل لاتفاق باريس.

تبدأ المناقشات في COP27 بالقرب من نهاية عام شهد فيضانات مدمرة وموجات حر غير مسبوقة وموجات جفاف شديدة وعواصف هائلة، وكلها علامات قاطعة تكشف عن حالة الطوارئ المناخية. وفي الوقت نفسه، يواجه الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم آثار الأزمات المتزامنة في مجالات الطاقة والغذاء والمياه وتكاليف المعيشة، التي تفاقمت بسبب الصراعات والتوترات الجيوسياسية الشديدة. وفي هذا السياق المعاكس، بدأت بعض البلدان في تعطيل أو عكس السياسات المناخية وضاعفت من استخدام الوقود الأحفوري.

كما ينعقد COP27 على خلفية عدم كفاية الطموح للحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وفقا للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ التابع للأمم المتحدة، يجب خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030 مقارنة بمستويات عام 2010 لتحقيق هدف اتفاق باريس المحوري المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة عند 1.5 درجة مئوية بحلول نهاية هذا القرن. وهذا أمر بالغ الأهمية لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ، بما في ذلك موجات الجفاف الأكثر تواترا وشدة وموجات الحر وهطول الأمطار.

يُظهر تقرير نشرته الأمم المتحدة لتغير المناخ قبل COP27 أنه في حين أن البلدان تقود منحنى انبعاثات غازات الدفيئة العالمية إلى النزول فإن الجهود لا تزال غير كافية للحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية بحلول نهاية القرن. منذ COP26 في غلاسكو، تقدمت 29 دولة فقط من أصل 194 بخطط وطنية مشددة.

وقال السيد سيمون ستيل، السكرتير التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، إنه "مع الانتهاء من كتاب قواعد باريس بشكل أساسي بفضل COP26 في غلاسكو العام الماضي، فإن الاختبار الحقيقي لهذا المؤتمر وكل مؤتمرات COP القادمة هو إلى أي مدى تُترجم المداولات إلى أفعال. يحتاج الجميع، كل يوم، في كل مكان في العالم، إلى بذل كل ما في وسعهم لتجنب أزمة المناخ. يحدد COP27 اتجاها جديدا لعصر جديد من التنفيذ: حيث تبدأ نتائج العملية الرسمية وغير الرسمية في الالتقاء فعليا لدفع المزيد من التقدم المناخي - والمساءلة عن هذا التقدم."

في كلمته الافتتاحية، طلب السكرتير التنفيذي للأمم المتحدة المعني بتغير المناخ من الحكومات التركيز على ثلاثة مجالات حاسمة في COP27 الأول هو نقلة تحويلية إلى تنفيذ اتفاق باريس ووضع المفاوضات في إجراءات ملموسة. والثاني هو تعزيز التقدم المحرز في مسارات العمل الحاسمة للتخفيف والتكيف والتمويل والخسائر والأضرار، مع زيادة التمويل بشكل خاص لمعالجة آثار تغير المناخ. والثالث هو تعزيز تنفيذ مبادئ الشفافية والمساءلة في جميع مراحل عملية الأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ.

رؤية رئاسة COP27 على أساس الاحتياجات الإنسانية

وضعت الرئاسة المصرية لمؤتمر الأطراف 27 رؤية طموحة لمؤتمر الأطراف حيث تضع الاحتياجات البشرية في صميم جهودنا العالمية للتصدي لتغير المناخ. وتعتزم الرئاسة تركيز اهتمام العالم على العناصر الرئيسية التي تعالج بعضا من أهم الاحتياجات الأساسية للناس في كل مكان، بما في ذلك الأمن المائي والأمن الغذائي والصحة وأمن الطاقة.

وقال سامح شكري، وزير الخارجية المصري ورئيس COP27: "نجتمع هذا العام في وقت يمر فيه العمل المناخي العالمي بلحظة فاصلة. وتواجه تعددية الأطراف تحديات بسبب الجغرافيا السياسية، والأسعار المتصاعدة، والأزمات المالية المتنامية، في حين أن العديد من البلدان التي ضربها الوباء بالكاد تعافت، وأصبحت الكوارث الشديدة والمستنفدة الناجمة عن تغير المناخ أكثر تواترا.

يخلق COP27 فرصة فريدة في عام 2022 ليوحد العالم جهوده، من أجل جعل التعددية تعمل من خلال استعادة الثقة والتكاتف على أعلى المستويات لزيادة طموحنا وعملنا في مكافحة تغير المناخ. يجب أن نتذكر COP27 باسم "مؤتمر الأطراف المعني بالتنفيذ" - وهو الذي نستعيد فيه الصفقة الكبرى التي هي في صميم اتفاقية باريس.

أبرز أحداث COP27

بعد جلسة إجرائية في الافتتاح يوم الأحد، 6 تشرين الثاني/نوفمبر، ولتمكين العمل من البدء بسرعة، سيعقد يومي الاثنين والثلاثاء مؤتمر قمة قادة العالم بحضور الملوك وأكثر من 100 رئيس دولة أو حكومة.

توفر قمة قادة العالم لجميع رؤساء الدول أو الحكومات الفرصة لتمهيد الطريق لمؤتمر الأطراف 27. وسيشمل اليومان قمة شرم الشيخ للتنفيذ المناخي وسيشهدان أحداثا جانبية مهمة رفيعة المستوى.

أحداث رئيسية أخرى

سيتم تنظيم عدد من الفعاليات الوزارية الرئيسية وغيرها من الأحداث حول الجهود الحالية المتعلقة بتغير المناخ خلال مؤتمر الأطراف. ويشمل ذلك عقد أول مائدة مستديرة وزارية حول طموح ما قبل عام 2030 والمناقشات المستمرة حول الجرد العالمي - وهي عملية للبلدان وأصحاب المصلحة لمعرفة المجالات التي يُحرزون فيها تقدما جماعيا نحو تحقيق أهداف اتفاق باريس – والمجالات التي لا يحدث تقدم بشأنها. بدأت هذه المناقشات في مؤتمر بون لتغير المناخ في يونيو 2022 وستستأنف من حيث توقفت في COP27 وتوفر جميع الأحداث مجتمعة للوزراء والمشاركين مجالا لإجراء مناقشات صريحة ومفتوحة بشأن التقدم المحرز حتى الآن. وسيعقد جزء رفيع المستوى يحضره الوزراء في الغالب في الأسبوع الثاني لمؤتمر الأطراف، في الفترة من 15 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر.

العمل المناخي العالمي

سيتم عرض العمل المناخي الذي تقوم به مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الذين يعملون على دعم تنفيذ اتفاق باريس على امتداد فعاليات COP27. ستستضيف رئاسة COP27 سلسلة من الأحداث في أيام مواضيعية من 9 إلى 17 نوفمبر والتي ستسلط الضوء على الحلول العملية لتحدي تغير المناخ

واستكشاف النهج اللازمة لتوسيع نطاق تنفيذ هذه الحلول على الفور في القطاعات الرئيسية مع جميع أصحاب المصلحة.

وبتوجيه من اثنين من أبطال المناخ رفيعي المستوى، نايجل توبينغ (المملكة المتحدة) ومحمود محيي الدين (مصر)، سيتم تقديم خطط وأهداف لمجموعة من القطاعات والمبادرات في عشرات الفعاليات في منطقة العمل المناخي في مؤتمر الأطراف. وستركز هذه الأحداث على الموضوع الرئيسي المتمثل في تحويل التعهدات المناخية إلى عمل مناخي سعيا لتحقيق صافي انبعاثات صفرية، وتعزيز القدرة على الصمود لدى الفئات الأكثر ضعفا، ومواءمة التدفقات المالية مع هذه الأهداف. وبالإضافة إلى ذلك، دعمت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المبادرات القطاعية في قطاعات مثل الرياضة والأزياء والسياحة والفعاليات والطيران، وستعلن عن طموح أكبر وزيادة التعاون لمواءمة هذه القطاعات مع هدف 1.5 درجة مئوية لاتفاق باريس.

المشاركة الرقمية

لضمان مؤتمر مناخ شامل حقا، تم تمكين المشاركة الرقمية، لاستكمال المفاوضات الحضورية في مؤتمر الأطراف. يتم بث العديد من الأحداث عبر الإنترنت. بالنسبة للمشاركين، يمكن الوصول إلى أي من منصات COP عبر الإنترنت، هنا.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى الاتصال بـ:

البريد الإلكتروني press@unfccc.int :انظر أيضا http://unfccc.int :